

Distr.: General
7 November 2007
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

الدورة العادية لعام ٢٠٠٨

٢١-٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨

التقارير الشاملة لأربع سنوات عن الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦ المقدمة من
المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس
الاقتصادي والاجتماعي عن طريق الأمين العام عملاً بقرار
المجلس ٣١/١٩٩٦*

مذكرة من الأمين العام

المحتويات

الصفحة

٢	١ - منظمة كير الدولية
٧	٢ - المجلس الدولي المعني بسياسة حقوق الإنسان
١٣	٣ - مؤسسة الواحة للمدن المفتوحة
١٩	٤ - منظمة العواصم والمدن الإسلامية
٢٣	٥ - المحفل الاقتصادي العالمي

* تصدر التقارير المقدمة من المنظمات غير الحكومية بدون تحرير رسمي.



١ - منظمة كير الدولية

(منحت المركز الاستشاري العام عام ١٩٩١)

أولا - مقدمة: أهداف وغايات منظمة كير الدولية

واصلت كير الترويج لاتباع نهج ترمي إلى التغلب على الفقر ودعم التغيير الدائم عن طريق تعزيز القدرة على مساعدة الذات؛ وتوفير الفرص الاقتصادية؛ وإيصال الإغاثة في حالات الطوارئ؛ والتأثير في قرارات السياسات على كافة الصعد والتصدي للتمييز بكل أشكاله. ومنظمة كير الدولية عبارة عن اتحاد يضم ١٢ عضوا وطنيا توجد مكاتبهم في أستراليا، وألمانيا، وتايلند، والدانمرك، وفرنسا، وكندا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنرويج، والنمسا، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، ويعملون في أكثر من ٦٥ بلدا في أفريقيا وآسيا وأوروبا الشرقية والشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية. وواصلت المنظمة عضويتها في اللجنة الدائمة للاستجابة الإنسانية، ولجنة المنظمات غير الحكومية المعنية باليونيسيف ومختلف اتحادات المنظمات غير الحكومية التي تتفاعل مع الأمم المتحدة في المقر وعلى الصعيدين الإقليمي والقطري.

ثانيا - الإسهام في أعمال الأمم المتحدة

١٠ الإسهام في أعمال المساهمة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية ومؤتمرات واجتماعاته

في عام ٢٠٠٥، نقلت منظمة كير الدولية مقرها من بروكسل إلى جنيف، وأبقت على تمثيل دائم لها في كل من نيويورك وبروكسل. وعقدت تلك المكاتب اجتماعات دورية مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب، وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وقدمت المشورة بشأن الجزء السنوي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي المتعلق بالشؤون الإنسانية، والمسائل التي تثيرها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والمسائل التي تثير قلق الحكومات المانحة في الفريق العامل للاتصالات الإنسانية. إضافة إلى ذلك، أوفدت منظمة كير الدولية ممثلين للملاحظة والمشاركة في اجتماعات الأمم المتحدة ومؤتمراتها أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، بما في ذلك:

١ - مكتب منسق الشؤون الإنسانية/الاجتماعات الشهرية التفاعلية المتعلقة بالشؤون الإنسانية في نيويورك، الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦

٢ - الاجتماع الرفيع المستوى الذي عقدته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ٢٠٠٦ بشأن الإيدز، ٣١ أيار/مايو - ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، أصدر وفد منظمة كير الدولية من أفريقيا وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية تقريراً يحلل دور المجتمع المدني في استعراض التقدم المحرز بدءاً من دورة الأمم المتحدة الاستثنائية لعام ٢٠٠١ في مناسبة يوم ٣١ أيار/مايو تحت عنوان "مدونة قواعد الممارسة السليمة المتعلقة بالمنظمات غير الحكومية التي تتصدى لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز"؛ وفي ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٦ وقع الاختيار على السيد ميليسنت أوباسو، مستشار كبير في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في شرق ووسط أفريقيا، ليدلي ببيان في جلسة عامة عقدتها الجمعية العامة؛ وعمل مع منظمات غير حكومية وشركاء حكوميين على إدراج نص وارد في المادة ٢٨ من الإعلان الختامي يكفل إمكانية الحصول على أطعمة مغذية باعتبارها مكوناً معترفاً به من مكونات الوقاية، والتعايش بشكل إيجابي مع فيروس نقص المناعة البشرية والتغيد بالعلاج المضاد للفيروسات العكوسة.

٣ - الدورة ٤٩ للجنة وضع المرأة، ٢٨ شباط/فبراير - ١١ آذار/مارس ٢٠٠٥، نيويورك. استضاف وفد منظمة كير الدولية حلقة نقاش دولية ترأسها السفير النرويجي لحقوق الإنسان بشأن العنف الجنساني في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

٢٠ التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو الوكالات المتخصصة في الميدان و/أو في المقر

نفذت منظمة كير العديد من مشاريع الإغاثة في حالات الطوارئ والتنمية بالتعاون مع مجموعة من الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة وعن طريق علاقات تعاقدية معها، بما فيها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسيف. ويذكر منها على سبيل المثال:

- برامج تقديم المساعدة الغذائية الطارئة والتدريب الزراعي بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي في بلدان من قبيل النيجر وملاوي وإندونيسيا، على سبيل المثال لا الحصر.
- برامج تقديم المساعدة في مجالي تنظيم الأسرة والتعليم بالاشتراك مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في بلدان من قبيل فييت نام وكمبوديا وموزامبيق، على سبيل المثال لا الحصر.

- إعداد البرامج في مجال الإصلاح في فترة ما بعد انتهاء الصراع، وأعمال المصارف والائتمانات القروية، والخدمات الاجتماعية للأطفال، بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بلدان من قبيل بنغلاديش وهايتي وجمهورية تنزانيا المتحدة، على سبيل المثال لا الحصر.

- الاضطلاع ببرامج في إدارة مخيمات اللاجئين، واللوجستيات، وتوزيع الأغذية والوقود، والمرافق الصحية، والأمومة والطفولة والصحة الإنجابية، وتقديم المساعدة إلى العائدين وإعادة توطينهم بالاشتراك مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدة الإنسانية المقدمة إلى أفغانستان، وذلك في ألبانيا وكينيا، ومع منظمة الصحة العالمية في بنغلاديش.

- إقامة شراكة مع اليونيسيف في شبكة الرعاية الأفضل، وذلك لتوفير الدعم للأسر المتضررة من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وكفالة وضع الأطفال في الأماكن الملائمة لهم، وتشجيع ترتيبات الوصاية والتبني، وتوفير دعم للأسر الحاضنة ورصدها.

٣- المبادرات المتخذة لدعم معايير التنمية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية وعملية توفير التعليم للجميع

واصلت منظمة كير الدولية التركيز على البرمجة لتعزيز التقدم المحرز في مجال تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في كل المناطق التي يحالفها فيها النجاح. وفيما يلي عينة من الإجراءات المتخذة في أنحاء العالم في عشرات البلدان:

الهدف ١، الغاية ٢ - خفض نسبة السكان الذين يعانون من الجوع إلى النصف

في عام ٢٠٠٥، ساعدت مشاريع كير على تلبية الاحتياجات الطارئة من التغذية لصالح ما يزيد على ٤٨ مليون فقير في بلدان مثل هايتي وموزامبيق وإثيوبيا وسري لانكا وكمبوديا واليمن.

الهدف ٢، الغاية ٣ - كفالة تمكن الأطفال في كل مكان، سواء الذكور أو الإناث، من إتمام مرحلة التعليم الابتدائي

في عام ٢٠٠٤، أتاح برنامج كير عبر العالم لقراءة تسعة ملايين طالب، وبخاصة الفتيات، فرصة الالتحاق بالمدارس والحصول على تعليم ذي نوعية أفضل من خلال تدريب المدرسين وزيادة مشاركة المجتمع المحلي في بلدان مثل النيجر وهندوراس والسلفادور.

الهدف ٤، الغاية ٥ - خفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة بمقدار الثلثين

في عام ٢٠٠٢، تم تحصين ما يزيد على ١,٥ مليون طفل رضيع ضد الحصبة قبل عيد ميلادهم الأول، وتقوية صحة قرابة مليوني طفل بفضل الأغذية التكميلية (فيتامين ألف وفولات الحديد) من خلال مشاريع كير في بلدان مثل سيراليون وإثيوبيا ونيبال واليمن.

الهدف ٥ - تحسين الصحة النفاسية

في عام ٢٠٠٥، ساعدت منظمة كير حوالي ٣١ مليون من الأمهات والأطفال على الاستفادة على نحو أفضل من الخدمات الصحية الجيدة في بلدان مثل غواتيمالا ونيبال وإثيوبيا.

الهدف ٦، الغاية ٧ - وقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بحلول عام ٢٠١٥ وبدء انحساره اعتباراً من ذلك التاريخ

في عام ٢٠٠٤، تلقى ما يزيد على سبعة ملايين شخص، عبر كير وشركائها، معلومات لمنع انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في بلدان مثل أوغندا ومالي وهايتي؛ وقُدِّمت المساعدة إلى الأيتام في رواندا وساعدت البرمجة المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في ملاوي وزامبيا.

الهدف ٧، الغاية ٩ - إدماج مبادئ التنمية المستدامة في السياسات والبرامج القطرية وانحسار فقدان الموارد البيئية

في عام ٢٠٠٥، ساعدت برامج كير على تدريب ما يزيد على ٢١ مليون من الناس على أنشطة تتعلق بالزراعة وإدارة الموارد الطبيعية في بلدان مثل بوروندي وبوليفيا وطاجيكستان. واستمرت هذه البرامج إلى ما بعد انقضاء الفترة المشمولة بالتقرير.

الهدف ١٠ - خفض نسبة الأشخاص الذين لا يمكنهم الحصول بشكل مستدام على مياه الشرب المأمونة، والمرافق الصحية الأساسية إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥

في عام ٢٠٠٣، مكّنت كير ١,١ مليون شخص من الحصول على إمدادات كافية ومأمونة من المياه في بلدان مثل توغو والأردن وبوليفيا.

ثالثاً - الأنشطة الداعمة للمبادئ العالمية

١ - نُظِّم مؤتمر الإيدز الدولي (في الفترة من ١٣ إلى ١٨ آب/أغسطس ٢٠٠٦، بتورونتو، كندا) حيث شارك مندوبون من ما يزيد على ٦٥ من الأعضاء والمكاتب القطرية التابعة لمنظمة كير في أكثر من ٣٠ مناسبة.

- ٢ - واعتمدت حملة مكافحة الجوع في العالم التي نظمتها كير في أستراليا على يوم الأغذية العالمي (عام ٢٠٠٥) لمكافحة الجوع وسوء التغذية في العالم النامي، بالشراكة مع برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة ومخابر برمبيز (Brumby's Bakeries) لتثقيف حوالي ٢٤٠.٠٠٠ طالب بشأن هذه المسائل.
- ٣ - وفي ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٥، التقى الأمين العام لمنظمة كير الدولية بكوفي عنان لمناقشة الأزمة الإنسانية في دارفور.
- ٤ - وفي ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، أدلى الأمين العام ببيان أمام مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن بناء السلام بدعوة من حكومة فلين (تولت رئاسة المجلس في حزيران/يونيه).
- ٥ - والتقى الأمين العام لمنظمة كير الدولية مع كبار المسؤولين في وكالات الأمم المتحدة وبعثاتها لمناقشة القضايا الإنسانية في أفريقيا وآسيا: في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، وحزيران/يونيه وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، وآذار/مارس و تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، ونيسان/أبريل ٢٠٠٦.
- ٦ - وفي تموز/يوليه ٢٠٠٦، شرعت منظمة كير الدولية في "مبادراتها المتعلقة بالفقر وتغير المناخ"، التي سعت من خلالها إلى التصدي لأثر تغير المناخ في الفقراء في برامجها المنفذة في أنحاء العالم.
- ٧ - وأثناء المؤتمر الدولي بشأن المأوى، الذي عقد يومي ١٦ و ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، أقامت منظمة كير الدولية شراكة مع الجهود المكثفة التي تبذلها الأمم المتحدة لإغاثة ضحايا أمواج تسونامي، وذلك بتوفير المياه والمرافق الصحية والمأوى وغير ذلك من المساعدة لمئات الآلاف من المجتمعات المحلية المحطمة في سري لانكا والصومال والهند، على سبيل المثال لا الحصر.

٢ - المجلس الدولي المعني بسياسة حقوق الإنسان

(منحت المركز الاستشاري الخاص عام ٢٠٠٣)

الجزء الأول - مقدمة: أهداف المنظمة وغاياتها

أنشئ المجلس الدولي المعني بسياسات حقوق الإنسان عام ١٩٩٨ لإجراء أبحاث عملية فيما يخص العضلات والمشاكل التي تواجهها المنظمات العاملة في مجال حقوق الإنسان.

الجزء الثاني - إسهام المنظمة في أعمال الأمم المتحدة:

١٠ المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو المؤتمرات الرئيسية وغيرها من اجتماعات الأمم المتحدة

(١) الفساد: مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالفساد الذي عقدته مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وحكومة بولندا، يومي ٨ و ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، وارسو (بولندا): كان المدير التنفيذي مقرر المؤتمر. ويقوم المجلس الدولي المعني بسياسات حقوق الإنسان بإجراء مشروع بحثي بشأن الفساد وحقوق الإنسان.

(٢) مجلس حقوق الإنسان: في الفترة من ٧ نيسان/أبريل إلى ٤ تموز/يوليه ٢٠٠٥، نشر المجلس الدولي المعني بسياسات حقوق الإنسان خمس ورقات بشأن إصلاح لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة (ورقات فلاورهيل) بالتشاور مع مقرري الأمم المتحدة الخاصين وخبراء الأمم المتحدة وموظفي مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وقد شارك في الجلسة الافتتاحية لدورة مجلس حقوق الإنسان، التي عقدت في الفترة من ١٩ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ بجنيف (سويسرا)، وفي ثلاثة اجتماعات رسمية (في ٢ أيار/مايو و ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٥، وفي ٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠٦) عقدتها الحكومة السويسرية في لوزان (سويسرا) لمناقشة إنشاء مجلس حقوق الإنسان.

(٣) مؤسسات حقوق الإنسان الوطنية: في عام ٢٠٠٥، نشر المجلس الدولي المعني بسياسات حقوق الإنسان التقرير المعنون "تقييم فعالية مؤسسات حقوق الإنسان الوطنية" بالتشارك مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وكتبت المفوضة السامية لحقوق الإنسان التصدير للتقرير. وشارك المجلس الدولي في اجتماع للمائدة المستديرة بشأن الدور الذي تضطلع به مؤسسات حقوق الإنسان الوطنية في حالات الصراع وما بعد الصراع، نظمتها لجنة حقوق الإنسان لأيرلندا الشمالية ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق

الإنسان في بلفاست (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية) يومي ٢٢ و ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٦. وشارك المجلس الدولي في حلقة دراسية بشأن مؤسسات حقوق الإنسان الوطنية، نظمتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، لمناقشة مبادئ باريس في قصر ويلسون، بجنيف (سويسرا)، يومي ١٠ و ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣.

(٤) **حقوق الإنسان واتفاقات السلام:** صدر تقرير للمجلس الدولي المعني بسياسات حقوق الإنسان تحت عنوان "التفاوض لتحقيق العدالة؟ حقوق الإنسان واتفاقات السلام" في برن (سويسرا)، في ٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٦، في اجتماع عقد برعاية الحكومتين السويسرية والنرويجية، واضطلع بدور المقرر في الاجتماع المفوضة السامية لحقوق الإنسان. وتناول التقرير بالفحص مفاوضات السلام، بما في ذلك العديد من بعثات السلام التابعة للأمم المتحدة في كمبوديا، والسلفادور، وموزامبيق، والبوسنة والهرسك، وغواتيمالا، وأيرلندا الشمالية، وسيراليون، وبوروندي.

(٥) **الأعمال التجارية وحقوق الإنسان:** شارك المجلس الدولي المعني بسياسات حقوق الإنسان في مشاوره أجرتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بشأن مشروع القواعد المتعلقة بمسؤوليات الشركات عبر الوطنية وغيرها من مؤسسات الأعمال في مجال حقوق الإنسان، في قصر الأمم بجنيف (سويسرا)، في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤.

(٦) **التمييز العنصري:** عرض مدير الأبحاث في المجلس الدولي المعني بسياسات حقوق الإنسان أعمال المجلس في حلقة عمل بشأن العنصرية نظمتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان واليونسكو في باريس (فرنسا)، يومي ١٩ و ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٣. وقدم مدير الأبحاث الورقة المعنونة "وسائط الإعلام ومشكلة العنصرية" (E/CN.4/2003/WG.20/Misc.5) أثناء انعقاد الدورة الثالثة لفريق الخبراء العامل المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي، في قصر الأمم بجنيف (سويسرا)، في ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣.

(٧) **المدافعون عن حقوق الإنسان:** اضطلع المدير التنفيذي بدور المقرر في منهاجي العمل الثاني والثالث للمدافعين عن حقوق الإنسان اللذين نظمتها منظمة فرونتلاين (Frontline) غير الحكومية، في الفترة من ١٠ إلى ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ والفترة من ١٣ إلى ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، في دبلن (أيرلندا)، وأثناء اجتماعين عقدتهما منظمات غير حكومية أوروبية معنية بحقوق الإنسان ونظمتها الرئاسة الأيرلندية للاتحاد الأوروبي في دبلن (أيرلندا) في ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٤، والرئاسة الهولندية للاتحاد الأوروبي في لاهاي (هولندا) يومي ٩ و ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤.

(٨) العروض المقدمة إلى مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، جنيف

(سويسرا): قدم المجلس الدولي المعني بسياسات حقوق الإنسان النتائج التي خلص إليها في تقريره المعنون "الجريمة والنظام العام وحقوق الإنسان" إلى موظفي مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٣؛ وقدم النتائج التي خلص إليها في تقريره المعنون "تحسين فرص التمتع بحقوق الإنسان" إلى موظفي المفوضية في ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤.

(٩) ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، جنيف (سويسرا): ساعد موظفو المجلس

الدولي المعني بسياسات حقوق الإنسان أمين فريق الشخصيات البارزة المعني بالعلاقات بين الأمم المتحدة والمجتمع المدني (فريق كاردوسو) ومفوضين اثنين عن الفريق على لقاء المنظمات غير الحكومية في جنيف في مقر الدائرة الدولية لحقوق الإنسان.

(١٠) منتدى الأمم المتحدة الاجتماعي: ألقى المدير التنفيذي كلمة عن

"الأدوات الجديدة للمساءلة" في قصر الأمم بجنيف (سويسرا) في ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٥.

٢٠ التعاون مع هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة في الميدان أو المقر

(١) الهجرة: قدم موظفو المجلس الدولي المعني بسياسات حقوق الإنسان وأعضاء

مجلس إدارته في عام ٢٠٠٥ مشورة من الخبراء إلى اللجنة العالمية المعنية بالهجرة الدولية. ويجري المجلس أبحاثاً عن حالة المهاجرين في إطار معاهدات الأمم المتحدة ومعاهدة الجريمة الدولية والبروتوكولين الملحقين بها المتعلقين بالتهريب والاتجار. وعقد الباحثون في المجلس لقاءات مع موظفي مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في فيينا (النمسا) وأجروا أبحاثاً في ماليزيا والمكسيك والمملكة المتحدة وألبانيا عام ٢٠٠٥.

(٢) مؤسسات حقوق الإنسان الوطنية: شارك المجلس الدولي المعني بسياسات

حقوق الإنسان في اجتماع المائدة المستديرة الدولي السابع لمؤسسات أمناء المظالم في أوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة، التي نظمها المركز الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في براتيسلافا، كارلوفي فاربي، (الجمهورية التشيكية) في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، وشارك في الدورة الخامسة عشرة للجنة التنسيق الدولية التابعة للمؤسسات الوطنية المعنية بتعزيز وحماية حقوق الإنسان في سول (جمهورية كوريا) التي عقدت في ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤.

(٣) الصحة: أعد المدير التنفيذي للمجلس الدولي المعني بسياسات حقوق

الإنسان ورقة بعنوان "المسائل التي تثار بين الحكومات لدى إعداد عملية متعددة الأطراف بغرض التصدي لاحتمال تفشي وباء الأنفلونزا والمعايير الأخلاقية لمنظمة الصحة العالمية"،

مقدمة إلى منظمة الصحة العالمية (كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ - حزيران/يونيه ٢٠٠٦ - أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦) وشارك في مؤتمر عقده منظمة الصحة العالمية في ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ في جنيف (سويسرا) لمناقشة الوباء.

(٤) **وضع معايير حقوق الإنسان:** إصدار التقرير المعنون "معايير حقوق الإنسان: التعلم من التجربة"، في جنيف (سويسرا)، في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، الذي أعد بالتعاون مع لجنة الحقوقيين الدولية والدائرة الدولية لحقوق الإنسان. ويبحث التقرير تاريخ وضع معايير حقوق الإنسان في مختلف منظمات الأمم المتحدة. ونظم المجلس الدولي المعني بسياسات حقوق الإنسان دورات تدريبية بشأن وضع معايير حقوق الإنسان، عقدت في لشبونة (البرتغال) في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ وفي مونتيفيديو (أوروغواي) في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ واجتماعين للخبراء في جنيف (سويسرا) لمناقشة المسألة، وذلك في الفترة من ١٣ إلى ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠٥ وفي ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ على التوالي. وفي الفترة من ٣٠ إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٦ في مكسيكو (المكسيك)، عمل مدير الأبحاث في المجلس كخبير استشاري في اجتماع عقدته حكومة المكسيك لمناقشة صياغة بروتوكول اختياري بشأن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

(٥) **الفقر وحقوق الإنسان:** شارك موظفو المجلس الدولي المعني بسياسات حقوق الإنسان في حلقة عمل بشأن الفقر وحقوق الإنسان عقدت في سانتياغو (شيلي) في ٢ آب/أغسطس ٢٠٠٦. وقدم المجلس ورقات تتعلق بالفقر والتنمية وحقوق الإنسان أثناء مؤتمر عقده اليونسكو تناول الفقر وحقوق الإنسان، وذلك في باريس (فرنسا)، في الفترة من ١٨ إلى ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، وفي مناسبات أخرى. ويجري المجلس أبحاثاً عن الفقر وحقوق الإنسان، استناداً إلى أبحاث ميدانية أجريت في غانا وتايلند وبنغلاديش وبوليفيا وشيلي.

(٦) **اللامركزية وحقوق الإنسان:** في عام ٢٠٠٥، نشر المجلس الدولي المعني بسياسات حقوق الإنسان تقارير عن اللامركزية وحقوق الإنسان، تحت عنوان "الإدارة المحلية وحقوق الإنسان: تقديم خدمات جيدة"، وقد قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتمويل موجزات هذه التقارير باللغة الروسية وساعد على توزيعها. وحضر المجلس حلقة عمل عقدها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن اللامركزية، وذلك في دمشق (الجمهورية العربية السورية) في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤.

(٧) الذكرى السنوية الأربعين لمؤتمر معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية في جنيف (سويسرا)، الفترة ٢٠-٢١ نيسان/أبريل ٢٠٠٤: شارك فيها المجلس الدولي المعني بسياسات حقوق الإنسان.

(٨) مشاورات المنظمات غير الحكومية فيما يخص برنامج اليونسكو لحقوق الإنسان، الفترة ٢٢-٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٣، في باريس (فرنسا): شارك فيها المجلس الدولي المعني بسياسات حقوق الإنسان.

(٩) مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات: قدم المجلس الدولي المعني بسياسات حقوق الإنسان تقريره المعنون "الصحافة ووسائل الإعلام وتحدي الإبلاغ عن حقوق الإنسان" في لقاء جانبي عقد بجنيف (سويسرا)، في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣.

(١١) حلقة دراسية بشأن حقوق الإنسان في جنيف: في الفترة بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠٥، نظم المجلس الدولي المعني بسياسات حقوق الإنسان حلقة دراسية بشأن حقوق الإنسان تحت عنوان "ويلستز كات" (Wilson's Cat)، بمباركة من مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في قصر ويلسون بجنيف (سويسرا). وكان من بين المتكلمين: رودولفو ستافنهاغن، مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالشعوب الأصلية (٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٣) عن ولايته؛ وبيتران رامشران، مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان بالنيابة، عن التحديات المطروحة أمام الحماية الدولية لحقوق الإنسان (٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٣)؛ وماري روبنسون، المفوضة السامية السابقة لحقوق الإنسان (٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣) عن العولمة؛ وثيو فان بوفن، مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالتعذيب (٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٤)، عن ولايته؛ وهينا جيلاني (٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٤)، الممثلة الخاصة المعنية والمدافعين عن حقوق الإنسان، عن ولايتها؛ وخوان منديس (٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٥)، ممثل الأمم المتحدة الخاص المعني بالإبادة الجماعية، عن ولايته.

(١٢) منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف): شارك مدير الأبحاث في المجلس الدولي المعني بسياسات حقوق الإنسان في اجتماع لليونيسيف بشأن اتباع نهج قائم على الحقوق في التعليم بمدينة بنما (بنما)، في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر و ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥.

٣٠ المبادرات التي اتخذتها المنظمة دعماً للأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، وبخاصة الأهداف الإنمائية للألفية، التي تشكّل الآن الأساس لجدول الأعمال العالمي للقرن الحادي والعشرين

(١) اضطلع المدير التنفيذي للمجلس الدولي المعني بسياسات حقوق الإنسان بدور الميسر في مناقشة جرت عبر البريد الإلكتروني أدارها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن الأهداف الإنمائية للألفية وحقوق الإنسان في النصف الأول من عام ٢٠٠٦. وقد أعد المشروع الأول لكراسة تتضمن إحاطة عن الأهداف الإنمائية للألفية وحقوق الإنسان مقدمة إلى مركز شؤون الحكم التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بغرض مناقشة الأهداف الإنمائية للألفية وحقوق الإنسان في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦.

(٢) حلقة دراسية عامة عقدها معهد التنمية الخارجية، في ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، بلندن (المملكة المتحدة): قدم المدير التنفيذي ورقة عن حقوق الإنسان والأهداف الإنمائية للألفية.

٣ - مؤسسة الواحة للمدن المفتوحة

(مُنحت المركز الاستشاري الخاص عام ٢٠٠٣)

الجزء الأول - مقدمة

إن هذه المؤسسة هي مكان للتوفيق بين القيم الثقافية للمجتمع المدني: البيئة والتماسك الاجتماعي والنمو الاقتصادي وتوفير الخدمات للجميع - فهي كلٌّ متوائم يعمل على تحقيق التكامل التام بين البشر. وتتمثل مهمتنا في استحداث مشاريع وأنشطة وبرامج ترمي إلى تحسين نوعية الحياة والسماح بالتكامل المتسق بين البشر والطبيعة والنمو الاقتصادي والبيئة.

وفي ١٩ آب/أغسطس ٢٠٠٤، أنشئت المؤسسة الدولية للمدن المفتوحة وأصبحت مؤسسة الواحة للمدن المفتوحة عضواً بها. والآن تنتمي مؤسسة الواحة للمدن المفتوحة إلى شبكة من المنظمات في جميع أرجاء العالم. ولدى هذه الشبكة من منظمات المدن المفتوحة الكثير من الأهداف وتقوم بأعمال ترمي إلى تنظيم وتعبئة الناس والموارد المحلية من أجل التنمية الداخلية من خلال ما يلي:

- تعبئة قوى صنع القرار في صفوف المواطنين عن طريق التعاون والإجراءات الجماعية من أجل تغيير الظروف الاجتماعية والاقتصادية السيئة؛
- مكافحة الفقر وتعزيز العمالة والتكافؤ في الفرص؛
- الاستجابة للطلب المتزايد على تحسين الصحة والسلامة والتنمية الشخصية والترفيه ضمن البلديات، والتطوير التام للإيمان والمعرفة والكفاءات بالقيم المدنية وكمصدر من مصادر رأس المال الاجتماعي؛
- التأثير في القرارات والأفراد والحياة الجماعية والحكم المحلي من أجل تحقيق التنمية المستدامة؛
- التمكين للناس وتعبئتهم من أجل التطلعات المشتركة صوب مستقبل مستدام يرقى السلام والتضامن والتفاهم من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

ويقع مقر هذه المؤسسة في كوريتيبا، غير أن مشاريعنا تنفذ أساساً في الولايات البرازيلية التالية: توكاتينس وأمابا وأمازوناس وروندونيا وألاغوس. ونحن نشترك بصورة مشتركة أيضاً في مشاريع في أفريقيا (أنغولا وموزامبيق) وإيطاليا (منطقة صقلية)، إلى جانب منتديات في البرتغال.

الجزء الثاني - إسهام المنظمة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة

جنيف (سويسرا): ٣٠ حزيران/يونيه - ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣

- شاركت في الجزء الرفيع المستوى وفي منتدى المنظمات غير الحكومية، وقدمت بياناً بشكل مشروعنا التعليمي الذي اعتمدته ٢٠ مدرسة في جنوب البرازيل.

برازيليا (البرازيل): ٣-٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣

- نظمت وشجعت المنتدى الدولي "مسارات جديدة لربط البلديات بالتنمية"، الذي انعقد في برازيليا (البرازيل). ولقد اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي الوثيقة الختامية للمنتدى، أي إعلان برازيليا، ويُعمل بتوصياته في العديد من الأعمال الدولية والوطنية.

نيويورك (الولايات المتحدة الأمريكية): ٢٨ حزيران/يونيه - ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٤

- شاركت في الجزء الرفيع المستوى حيث قدمت بياناً شفويًا وكتابياً عرضت فيه البرنامج الخاص لمنتدى سنترال بشأن الاستدامة والبلديات، طالبة اقتراحات من الأعضاء.

سنترال (البرتغال): ٢٥-٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥

- قامت، بالتعاون مع المؤسسة الدولية للمدن المفتوحة والرابطة البرتغالية للمدن المفتوحة التي هي منظمة غير حكومية، بالترويج لمناسبة بعنوان "جدول أعمال القرن ٢١ - الاستدامة والبلديات" في سنترال بالبرتغال. ولقد أقر المجلس الاقتصادي والاجتماعي نتائج الحدث التي أُطلق عليها "خطاب سنترال".

نيويورك (الولايات المتحدة الأمريكية): ٢٩ حزيران/يونيه - ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٥

- شاركت في الجزء الرفيع المستوى ببيان شفوي ومكتوب، عارضة النتائج المحققة في خطاب سنترال، المعتمد من ٣٥ بلدية برتغالية والذي يجري استخدامه كنقطة مرجعية للتنمية المراعية للبيئة في البلديات الأخرى التي نعمل بها.

لشبونة (البرتغال): ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦

- شاركت في مناسبة شجعتها المؤسسة الدولية للمدن المفتوحة ورابطة المدن المفتوحة البرتغالية في لشبونة بالبرتغال تحت عنوان "إقامة الشراكات لتحقيق النتائج" بالاشتراك مع صندوق الأمم المتحدة للشراكات (صندوق الأمم المتحدة للديمقراطية وقسم المنظمات غير الحكومية بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية). وعُرضت في هذه المناسبة شبكة LUSONET، وهي شبكة للبلدان الناطقة باللغة البرتغالية شاركت في تأسيسها مؤسسة الواحة للمدن المفتوحة.

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية - برازيليا (البرازيل): ٣-٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣

- شارك في منتديين من منتدياتنا، وهما "مسارات جديدة لربط البلديات بالنمو الاقتصادي" و "إقامة الشراكات لتحقيق النتائج".

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٧ تشرين الأول/أكتوبر - ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣

- دراسات لتحديد عوامل الفشل والنجاح في المسائل المتعلقة بالمجتمعات المحلية وبالمسائل الاجتماعية والاقتصادية الإقليمية في منطقة الأمازون. وبينت هذه الدراسات الحاجة إلى تنظيم اجتماع تُطرح فيه اقتراحات بشأن البدائل الاقتصادية الجديدة للمنطقة.

١٣ تموز/يوليه - ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤

- تعاونت مع المؤسسة الدولية للمدن المفتوحة لدعم المنتدى الدولي الدائم الأول بشأن "التخطيط للبدائل الاقتصادية والصناعية لمنطقة الأمازون القانونية" في ولاية توكانيس (البرازيل) والمشاركة في تنظيم وتشجيع ذلك المنتدى. وتنظيم اجتماع لمناقشة مقترحات اقتصادية مختارة مسبقا بشأن العناصر التالية: الإدماج الاجتماعي من خلال العمالة والقدرة على إنشاء المشاريع والحفاظ على البيئة، وهو ما يمكن اعتباره بديلا اقتصاديا إقليميا. وتعد مؤسسة الواحة للمدن المفتوحة هي المنفذ المحلي والمؤسسة الدولية للمدن المفتوحة هي المنسق الدولي والمعني بالتمويل.
- وإلى جانب مشاركة عامة وخاصة واسعة النطاق تحت قيادة المؤسسة الدولية للمدن المفتوحة، استحدثت برنامجا تجريبيا لمنصات عائمة لإنتاج الأسماك تديرها تعاونيات

مكونة من صيادي الأسماك المحليين التقليديين (مشروع الأمازون). وشارك فيه ١٥٠ مجتمعا من المجتمعات المحلية من ثلاث ولايات برازيلية (توكانتيس وأمابا وروندونيا) ومجتمع محلي بوليفي في الفترة بين عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٧.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

- دعمت قدرات مجتمعات محلية في ولاية ألاغوس وولاية بارانا في مجال الحرف اليدوية: توفير التصميم والتوجيه المحدد لإنتاج المصنوعات اليدوية التي يمكن تسويقها، وتم تنظيم كل ذلك ضمن المشروع الدولي للمدن المفتوحة الذي يحمل اسم "الفن اليدوي". ٧ آذار/مارس - ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٦.
- وضعت كتابا بشأن التنقيف البيئي استنادا إلى محمية غواراكيسابا في جنوب البرازيل، بولاية بارانا. ١٩ نيسان/أبريل - ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥.
- قدمت منحة شملت حوالي ١٠ ٠٠٠ كتاب بعنوان "Uerè in Guaraqueçaba" للمدارس في ست ولايات برازيلية (بارانا وريو دي جانيرو وتوكانتيس وأمابا وروندونيا وألاغوس) وذلك امتثالا لهدف استكمال التعليم الابتدائي، وهو الهدف الثاني من الأهداف الإنمائية للألفية: تحقيق تعميم التعليم الابتدائي. ٢٣ أيار/مايو - ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٦.
- أنشأت أربع مكتبات بواسطة المشروع الذي يحمل اسم "مكتبة الكتاب الطائر"، ضمن مجتمعات محلية في أربع ولايات برازيلية (بارانا وريو دي جانيرو وأمابا وألاغوس)، استفاد منها أكثر من ٤٥ ٠٠٠ شخص.

الأنشطة المنفذة وفقا للأهداف الإنمائية للألفية

الهدف ١: القضاء على الفقر المدقع والجوع

يؤدي مشروعنا الذي يحمل اسم "مشروع الأمازون"، إلى ليس فحسب حصول مواطني المجتمعات المحلية على التعليم والتدريب ولكن أيضا ضمان سلامة الأغذية والحد الأدنى من الأجور للأسر عن طريق المشاركة في المشروع، مما سيؤدي على الفقر والجوع في المناطق التي يجري تنفيذ المشروع فيها. والمشروع موجه لصالح ١ ٥٠٠ أسرة في منطقة الأمازون القانونية البرازيلية. ونتيجة لذلك، فنحن نأمل في تخفيض نسبة أولئك الذين يعيشون على أقل من دولار واحد في اليوم في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (٨, ٩ في المائة حسب ما ورد في تقرير الأمم المتحدة الأخير)؛ ونسبة أولئك الذين يعانون من

الجوع، وهي ١٢ في المائة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وهناك ٣٠٠ أسرة تعمل في إطار مشروع الفن اليدوي.

الهدف ٢: تعميم التعليم الابتدائي

بغية ضمان تمكن الأطفال في كل مكان، البنين والبنات على حد سواء، من إكمال مرحلة التعليم الابتدائي بالكامل، قدمنا منحة شملت حوالي ١٠ ٠٠٠ كتاب بعنوان "Uerè in Guaraqueçaba" لمدارس في ست ولايات برازيلية (بارانا وريو دي جانيرو وتوكانتينس وأمابا وروندونيا، وألاغوس)، امتثالاً لهدف استكمال التعليم الابتدائي. وأنشئت أربع مكتبات في ولايات بارانا وريو دي جانيرو وأمابا وألاغوس، يستفيد منها حوالي ٤٥ ٠٠٠ شخص. وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، تبلغ نسبة الأطفال غير المقيدون بالتعليم الابتدائي خمسة في المائة. وأثناء الموسم الرباعي السنوات المقبل ستقوم مؤسسة الواحة للمدن المفتوحة بدعم من المؤسسة الدولية للمدن المفتوحة، القائم بالفعل، والمواد الجديدة المستحدثة في الشبكة، بإكمال وتنفيذ مجموعة واسعة النطاق من الأنشطة.

الهدف ٣: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين للمرأة

نحن نهدف، بواسطة مشروع الأمازون ومشروع الفن اليدوي إلى التقليل من التفاوت بين الجنسين عن طريق تدريب النساء في مجال المسائل المتعلقة بتنظيم المشاريع وإشراك النساء في الحياة السياسية. بمجتمعاتهن المحلية.

الهدف ٧: كفالة الاستدامة البيئية

تتضمن جميع مشاريعنا شواغل بشأن استدامة البيئة. وتدرج مؤسسة الواحة للمدن المفتوحة مبادئ التنمية المستدامة في السياسات القطرية، وتتوخى مشاريعنا استرداد ما فقد من الموارد البيئية. وسيكفل مشروع LabPark الذي جرت دراسته وتطويره أثناء السنوات الأخيرة والذي سيُنفذ في السنوات اللاحقة المحافظة على البيئة واستدامتها في أكثر النظم الإيكولوجية عرضة لخطر الانقراض، ألا هي الغابة المطيرة الأطلسية. ويعمل مشروع الأمازون على حفظ أسماك الأمازون من الانقراض عن طريق توفير بديل اقتصادي إقليمي والتحول إلى مجالات الاستثمار المهمة عوضاً عن الإنتاج المدمر مثل الصويا والمواشي.

الهدف ٨: إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية

تشكل مؤسسة الواحة للمدن المفتوحة جزءاً من شبكة "LUSONET" وهي تتولى قيادة تلك الشبكة في البرازيل. وتمخضت شبكة LUSONET عن المنتدى الأول الذي انعقد

في لشبونة تحت عنوان "إقامة الشراكات لتحقيق النتائج"؛ وترمي إلى تشجيع التنمية المستدامة والدائمة من خلال المشاريع والتعاون التقني وتهيئة الظروف لتحقيق النمو المستدام وتوفير العمالة طويلة الأجل والتماسك الاجتماعي لصالح أولئك الذين يعيشون في المناطق المهمشة في مجموعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، عن طريق التعاون مع المنظمات الأخرى (العامة أو غيرها) في أمريكا وأفريقيا وآسيا وأوروبا وأوقيانوسيا.

٤ - منظمة العواصم والمدن الإسلامية

(منحت المركز الاستشاري العام: عام ١٩٩٤)

التقرير الشامل لأربع سنوات عن الأنشطة المتصلة بأعمال الأمم المتحدة للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦

أهداف منظمة العواصم والمدن الإسلامية:

- ١ - الحفاظ على هوية العواصم والمدن الإسلامية وتراثها.
- ٢ - تحقيق وتعزيز التنمية المستدامة في عواصم الدول الأعضاء ومدنها.
- ٣ - وضع وتطوير معايير ونظم وخطط حضرية شاملة تخدم نمو العواصم والمدن الإسلامية وازدهارها من أجل تحسين أحوالها الثقافية والبيئية والحضرية والاقتصادية والاجتماعية.
- ٤ - تعزيز مستوى الخدمات والمرافق البلدية في العواصم والمدن الإسلامية.
- ٥ - تحسين وتعزيز برامج بناء القدرات في العواصم والمدن الإسلامية.
- ٦ - تسهيل المودة والأخوة والصداقة فيما بين العواصم والمدن الإسلامية، ودعم وتنسيق نطاق التعاون.

المناسبات التي نظمتها منظمة العواصم والمدن الإسلامية:

- عقدت المنظمة ندوتها الدولية الثامنة تحت عنوان "استراتيجيات الإدارة الحضرية المستدامة في المدينة الإسلامية" في دبي بالإمارات العربية المتحدة، وذلك في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٤. وقد عُقدت هذه الندوة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الأمم المتحدة - الموئل)، وبلدية دبي.

المناسبات التي شاركت فيها منظمة العواصم والمدن الإسلامية:

- حضر ممثل المنظمة الدورة الحادية والأربعين للجنة التنمية الاجتماعية، المعنونة "التعاون الوطني والدولي من أجل التنمية الاجتماعية"، التي عقدت في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، خلال الفترة من ١١ إلى ٢١ شباط/فبراير ٢٠٠٣.
- حضر ممثل المنظمة المؤتمر السنوي السادس والخمسين لإدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية بشأن أمن الإنسان وكرامته: الوفاء بوعده الأمم

المتحدة، الذي عقد في مقر الأمم المتحدة، بنيويورك، خلال الفترة من ٨ إلى ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣.

- حضر ممثل المنظمة الدورة العاشرة للمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، التي عُقدت في جنيف، سويسرا، خلال الفترة من ١ إلى ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣.

- حضر ممثل المنظمة مؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى الأمم المتحدة، الذي عقد في جنيف، سويسرا، خلال الفترة من ٤ إلى ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣.

- حضر ممثل المنظمة المؤتمر السنوي السابع والخمسين لإدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية بشأن الأهداف الإنمائية للألفية: المجتمع المدني يتحرك، الذي عقد في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، خلال الفترة من ٨ إلى ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤.

- شارك ممثل المنظمة بتقديم ورقة بعنوان "التراث المعماري والحضري في القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين للبلدان الإسلامية الأعضاء في منظمة العواصم والمدن الإسلامية الواقعة في حوض البحر الأبيض المتوسط"، وذلك في الحلقة الدراسية الدولية الخامسة التي تناولت "إدارة التراث المشترك لحوض البحر الأبيض المتوسط"، نظمها مركز التراث العالمي التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بالتعاون مع مكتبة الإسكندرية بمدينة الإسكندرية، مصر، خلال الفترة من ٢٩ إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٥.

- حضر ممثل المنظمة الدورة الثالثة عشرة للجنة التنمية المستدامة، التي عُقدت في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، خلال الفترة من ١١ إلى ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٥.

- حضر ممثل المنظمة المؤتمر السنوي الثامن والخمسين لإدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية المعنون "التحدي المائل أمامنا: أصوات من أجل السلام والشراكة والتجديد" الذي عقد في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، خلال الفترة من ٧ إلى ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥.

- حضر ممثل المنظمة المرحلة الثانية من مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، الذي عقد في مدينة تونس، بتونس، خلال الفترة من ١٦ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥.

- حضر ممثل المنظمة مرصد منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "قياس مجتمع المعلومات" الذي قام بتنظيمه كل من اليونسكو ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، والبنك الدولي، وهيئات أخرى بالتوازي مع مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، في تونس يوم ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥.
- حضر ممثل المنظمة اجتماع المائدة المستديرة بشأن "المعرفة لأغراض التنمية" الذي نظّمته اليونسكو بالتوازي مع مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات في تونس يوم ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥.
- حضر ممثل المنظمة الاجتماع العربي الرفيع المستوى بشأن "المدن العربية المستدامة، والحيازة المضمونة، والإدارة الحضرية السليمة"، الذي نظّمته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التابعة للأمم المتحدة، في القاهرة، مصر، خلال الفترة من ١٥ إلى ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥.
- شاركت المنظمة في الكثير من المناسبات الأخرى التي نظّمتها منظمات إقليمية ودولية عديدة غير الأمم المتحدة وذلك خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦ بشأن مسائل تتصل بجدول أعمال الأمم المتحدة وأهدافها.
- نشرت المنظمة في مجلّتها النصف سنوية المقالات والمواد التالية المتصلة بأعمال الأمم المتحدة ومختلف وكالاتها.
- النص الكامل لإعلان جوهانسبرغ الصادر عن مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة الذي عقده الأمم المتحدة في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، في الفترة من ٢٦ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (العدد رقم ٣٤، نيسان/أبريل ٢٠٠٣).
- مقال بعنوان "التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: بلدية المدينة المنورة تنشئ أول مرصد حضري" (العدد رقم ٣٥، آذار/مارس ٢٠٠٤).
- مقال بشأن "جائزة دبي الدولية من أجل أفضل الممارسات تحسين البيئة المعيشية"، (العدد رقم ٣٥، آذار/مارس ٢٠٠٤).
- مقال بعنوان "برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الأمم المتحدة - الموئل) ينشئ برنامجا خاصا للمستوطنات البشرية من أجل الشعب الفلسطيني" (العدد رقم ٣٦، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤).
- النص الكامل لإعلان الأمم المتحدة بشأن الأفقية (العدد رقم ٣٥، آذار/مارس ٢٠٠٤).

- النص الكامل لإعلان الحكومة المحلية بشأن الطاقات المتجددة، بون، ألمانيا، في الفترة ١-٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، (العدد رقم ٣٦، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤).
- مواد تتعلق "بיום الموئل العالمي لعام ٢٠٠٤" تحت عنوان "المدن - محركات التنمية الريفية". وقد طلبت المنظمة من أعضائها الاحتفال بهذه المناسبة، (العدد رقم ٣٦، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤).
- مواد عن المؤتمر السنوي السابع والخمسين لإدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية الذي عُقد تحت عنوان "الأهداف الإنمائية للألفية: المجتمع المدني يتحرك"، في مقر الأمم المتحدة بنيويورك خلال الفترة، ٨-١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ (العدد رقم ٣٧، تموز/يوليه ٢٠٠٥).
- معلومات ومواد عن "مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات"، بما في ذلك النص الكامل لبرنامج عمل تونس لمجتمع المعلومات والنص الكامل لالتزام تونس، (العدد رقم ٣٨، آذار/مارس ٢٠٠٦).
- مواد تتعلق بالمؤتمر السنوي الثامن والخمسين لإدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية الذي عقد تحت عنوان "أصوات من أجل السلام، والشراكات، والتجديد"، في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، خلال الفترة من ٧ إلى ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، (العدد رقم ٣٨ آذار/مارس ٢٠٠٦).
- النص الكامل للإعلان الصادر عن رؤساء وزعماء البلديات في العالم بشأن تغير المناخ، الذي قُدم بمناسبة مؤتمر الأمم المتحدة العالمي المعني بتغير المناخ (COP11 و COP/MOP1)، ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، مونتريال، كندا، (العدد رقم ٣٨، آذار/مارس ٢٠٠٦).
- مواد تتعلق بالاجتماع العربي الرفيع المستوى بشأن "المدن العربية المستدامة، والحياة المضمونة، والإدارة الحضرية الصالحة"، الذي نظّمته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التابعة للأمم المتحدة في القاهرة، مصر، خلال الفترة ١٥-١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ (العدد رقم ٣٨، آذار/مارس ٢٠٠٦).

٥ - المحفل الاقتصادي العالمي

(مُنح المركز الاستشاري العام عام ١٩٩٥)

يعمل المحفل الاقتصادي العالمي، الذي تأسس عام ١٩٧١، بروح تنظيم المشاريع تحقيقاً للمصلحة العامة العالمية بغرض تعزيز النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي. والمؤسسة، التي تضم في عضويتها ١٠٠٠ من الشركات العالمية الرئيسية في عالم اليوم، "ملتزمة بتحسين حالة العالم". فهي تجمع بين قادة عالميين في مجالات الأعمال والسياسة والدوائر الأكاديمية ومؤسسات المجتمع الأخرى بهدف المشاركة في عمليات تطوير الأفكار والآراء والمعارف بشأن المسائل الهامة في برنامج العمل العالمي وتقاسمها. وتمثل قناعة المحفل الأساسية في أن تحديات العالم الذي يتجه نحو العولمة لا يمكن حلها عن طريق الحكومات وقطاع الأعمال وحدهما. فما يُحتاج إليه هو شراكة عالمية بين قادة الحكومات وقطاعات الأعمال والدوائر الأكاديمية والعمال ومؤسسات المجتمع المدني الأخرى الملتزمين بتحسين حالة العالم.

وتوفر اجتماعات المحفل، وبخاصة اجتماع المحفل السنوي في دافوس، منبراً للحوار بين قادة منظمات الأمم المتحدة وقطاع الأعمال. وتمثلت إحدى الدلالات الواضحة على الأهمية التي يوليها المحفل لمنظومة الأمم المتحدة في أن الأمين العام كوفي عنان اختار الاجتماع السنوي للمحفل لطرح اتفاق الأمم المتحدة العالمي، وهو عبارة عن مجموعة من المبادئ تتفق عناصر فاعلة مختلفة على الالتزام بها في سبيل البرهنة على التزامها بالمواطنة العالمية.

ويهدف المحفل، بوصوله إلى المنظمات غير الحكومية وبالدخول في حوار بناء، إلى إدخال المجتمع المدني في مناقشات بشأن وضع برنامج عمل للمستقبل. ولعدة سنوات، ظل المحفل يعمل ليس فحسب كوسيط بين القطاعين الخاص والعام، وإنما أيضاً كعنصر إدماج للمجتمع المدني في هذه العملية.

وكجزء من الجهود التي يبذلها المحفل من أجل تعزيز النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي، اضطلع بعدد من المبادرات الطويلة الأجل لتيسير الحوار بين المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية ودوائر الأعمال. وعلاوة على ذلك، وضع المحفل عدداً من المبادرات الطويلة الأجل لتيسير الحوار بين المنظمات الدولية ودوائر الأعمال.

ومنذ سنوات طويلة يشارك مختلف رؤساء برامج الأمم المتحدة ووكالاتها في الاجتماع السنوي بالإضافة إلى اجتماعات القمة الإقليمية. فاجتماعات المحفل تؤدي ليس فحسب إلى إتاحة الفرصة لهم للتعبير عن أفكارهم وطموحاتهم أمام قادة أكبر شركات العالم

والعديد من الشخصيات السياسية، ولكنها توفر أيضاً لمسؤولي الأمم المتحدة إمكانية التواصل الشبكي مع نظرائهم من القطاع الخاص والمجتمع المدني.

وخلال هذه الفترة، أُتخذ عدد من المبادرات الرئيسية التي أسفرت عن التوصل إلى عدد من النتائج المحددة. وقد تعلم المحفل الاستفادة من موطن قوته كمنظم للاجتماعات كي يتيح الفرصة لإقامة شراكات ذات نطاقات مختلفة بين القطاعين العام والخاص.

إن الأمراض من قبيل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والسل، والملاريا تفتك بملايين الأشخاص في كل عام، وتدمر فرص التقدم الاقتصادي والاجتماعي في البلدان بشقي أنحاء العالم النامي. ويضطلع القطاع الخاص بدور رئيسي في مكافحة الأمراض. والشركات بوسعها أن تجلب موارد هامة من حيث المهارات والقدرة على التنفيذ والوصول إلى الفئات السكانية المعرضة للخطر، مما يكمل أنشطة القطاع العام والمجتمع المدني. ومبادرة الصحة العالمية تمثل تعاوناً بين الشركات الأعضاء في المحفل الاقتصادي العالمي، والوكالات الرئيسية التابعة للأمم المتحدة من قبيل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامجي دحر السل ودحر الملاريا. وتنسق المبادرة التفاعل ما بين القطاع الخاص ومجلس الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، حيث تعمل على زيادة مشاركة القطاع الخاص في الشراكات القائمة ما بين القطاعين العام والخاص. وتتوخى المبادرة وضع أدوات لقطاعات الأعمال تمكنها من تشجيع السياسات والممارسات السليمة داخل القوة العاملة والاجتماعات، ورعاية شراكات يكون من شأنها رسم السياسات وإعداد البرامج.

ويشكل ضمان إدارة الموارد المائية بصورة فعالة أحد التحديات العالمية الكبرى الأخرى. ففي عام ٢٠٠٣، أطلق المحفل، بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، مبادرة المياه بغرض تحسين جودة المياه وزيادة كميته لصالح قطاعات الأعمال والاجتماعات المحلية.

عام ٢٠٠٣ شملت الإنجازات التي حققتها مبادرات المحفل الاقتصادي العالمي العمل مع البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) لتجميع قطاعات أعمال تنتمي إلى ١٥ بلداً ترتفع بها معدلات انتشار فيروس نقص المناعة البشرية، في زامبيا، لتقاسم أفضل الممارسات التي تتبعها الشركات في مجال مكافحة الإيدز؛ ونشر مبادئ توجيهية لأماكن العمل بشأن التعامل مع السل، وذلك بالشراكة مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية. وتتوخى المبادئ التوجيهية المذكورة مساعدة الشركات على التصدي للمرض وهي متاحة على شبكة الإنترنت على الموقع www.weforum.org/globalhealth.

وأطلق المحفل المبادرة العالمية للحكومة في الاجتماع السنوي الذي عُقد في الفترة من ٢١ إلى ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ في مدينة نيويورك بولاية نيويورك، لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الطموحة المدرجة في إعلان الأمم المتحدة للألفية. وتشمل المبادرة سبعة أفرقة من الخبراء الدوليين، يُعنى كل منها بتقييم الجهد والتعاون القائم بين العناصر الفاعلة الرئيسية التي تسعى لتحقيق تلك الأهداف. وتتراوح الأهداف المبينة في الإعلان بين خفض عدد الأشخاص الذين يعيشون في فقر إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥، وإيجاد سبل للقضاء على الحروب والمخاطر التي يشكلها انتشار أسلحة الدمار الشامل.

عام ٢٠٠٤ قُدِّم تقرير أعدته منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والقائمون على مبادرة المغذيات الدقيقة، عنوانه نقص الفيتامينات والمعادن، في الاجتماع السنوي لعام ٢٠٠٤ الذي عُقد يوم ٢٠ كانون الثاني/يناير في دافوس بسويسرا. وخلص التقرير إلى أن نقص الفيتامينات والمعادن الأساسية يدمر صحة ثلث سكان العالم ويعرقل التنمية الاقتصادية في أغلب بلدان النصف الجنوبي من الكرة الأرضية. وخلص التقرير إلى أن هذا النقص يعوق التنمية الفكرية، ويضعف أجهزة المناعة، ويسبب العيوب الخلقية، ويدفع بليونيين شخص إلى حياة دون إمكاناتهم الجسدية والعقلية. وأتاح الاجتماع السنوي فرصة قيّمة للتعرف على الكم الواسع من التحديات التي تواجه الأمن والرخاء والسلام على مستوى العالم والتصدي لتلك التحديات. وفي هذا الاجتماع، حث السيد كوفي عنان، الأمين العام للأمم المتحدة، قادة الأعمال على دعم أهداف الألفية وحذر من الانزلاق من جديد إلى هوة المنافسة الشرسة و"شريعة الغاب".

وواصل القائمون على المبادرة العمل مع الشركات والهيئات الأعضاء في المحفل، من قبيل منظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، ومنظمة العمل الدولية، والبنك الدولي، في الجنوب الأفريقي والهند وجنوب شرق آسيا. وقد أطلقت تحالف قطاعات الأعمال في الهند لوقف السل، الذي سيكون بمثابة نموذج لمبادرات شبيهة في مناطق أخرى. وقامت أيضا بنشر التقرير الأول، وهو تقرير عملية تصدي قطاعات الأعمال في العالم لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الذي ورد فيه أن الشركات ما زالت لا تضطلع بدور بارز في التصدي للوباء.

عام ٢٠٠٥ تجلّى إسهام أعضاء المحفل الاقتصادي العالمي في المواطنة العالمية بعد ما عصفت أمواج تسونامي بجنوب شرق آسيا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤. وقد اضطلعت شبكة

موارد مواجهة الكوارث التابعة للمحفل، بطلب من مركز الأمم المتحدة المشترك للوجستيات، بدور هام في الجهد الدولي المبذول في مجال الإغاثة. وتجمع الشبكة، التي أُطلقت منذ أربعة أعوام، تحالفاً من الشركاء من قطاعات الأعمال لتنسيق جهود الإغاثة الإنسانية في أربع قارات. وكان نشاط الإغاثة والتعافي بعد أمواج تسونامي الذي قامت به الشبكة مثلاً عملياً يُحتذى به كنموذج للتعاون بين القطاعين العام والخاص. وقد أتم فريق طوارئ المطارات التابع للشبكة، الكائن في ميناء باندارانايكا الجوي الدولي في سري لانكا، مناولة أكثر من ٤٠٠ ٧ طن من الإمدادات الغوثية خلال ٢٤ يوماً. وأسهمت الشبكة إجمالاً بما يقدر بـ ١,٧ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة في العمل والخدمات التطوعية في جهود الإغاثة في حالات الطوارئ بالمنطقة المنكوبة.

وأدرك المحفل دوماً أهمية إشراك المجتمع المدني، وتشجيع ممثليه على الإعراب عن آرائهم في جميع المناسبات التي ينظمها. وخلال الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥، واصل المحفل رعاية علاقات قوية مع قطاع متنامي من الاتحادات والمنظمات غير الحكومية. وقد ثبت أن لهذه العلاقات قيمة كبيرة للغاية في تقديم برامج من قبيل مبادرة الصحة العالمية ومبادرة الشراكة لمكافحة الفساد التي تستفيد، على سبيل المثال، من مشاركة منظمة الشفافية الدولية. وقد أسهمت منظمات غير حكومية أخرى إسهاماً جوهرياً في أعمال المحفل خلال العام، بما في ذلك منظمة العفو الدولية، وتحالف إنقاذ الطفولة الدولي، وأوكسفام، والصندوق العالمي للطبيعة. وشاركت إجمالاً ٥٥ منظمة غير حكومية في الاجتماع السنوي لذلك العام، خلال الفترة من ٢٦ إلى ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ في دافوس بسويسرا، حيث كان لمنظمات المجتمع المدني السويسري دور محوري في إنجاح المحفل المفتوح.

عام ٢٠٠٦ قدم فرع شبكة موارد مواجهة الكوارث في الهند مساعدة تقنية بإقامة ٤٠٠ مأوى في مقاطعة بونش من جامو وكشمير. ووفرت مبادرة الصحة العالمية الزخم اللازم خلال سنة قوية أخرى عن طريق إشراك المصالح التجارية بشكل أكبر في الشراكات بين القطاعين العام والخاص لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا والمساعدة على الترويج لمشاريع جديدة هامة. ويهدف إطلاق برنامج جديد - هو: فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز: تجاوز قطاعات الأعمال الكبيرة - إلى استطلاع الكيفية التي يمكن بها لشركات من قبيل Volkswagen و Unilever و Forum Industry Partners Eskom العمل مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية على مساعدة مورديها الصغار ومتوسطي الحجم على وضع برامج لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في مكان العمل. ولدى البرنامج إمكانية الوصول إلى مليون موظف في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

وتعليم الجيل التالي من سكان العالم الذين يتزايد عددهم هو أولوية ملحة لنا جميعاً. وتهدف المبادرة العالمية للتعليم التي ينفذها المحفل الاقتصادي العالمي إلى الاستفادة من مواطن القوة الكامنة داخل القطاع الخاص، إلى جانب الحكومة والمجتمع المدني، لدعم إصلاح التعليم. ومن خلال اتباع نهج مستدام وتعاوني، تمكنت التكنولوجيات الحديثة من تحديث النظم التعليمية وتنمية المهارات وتوفير تعليم حسن النوعية، وذلك على وجه الخصوص في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وساعدت مبادرة التعليم في الأردن، وهي أول شراكة للمحفل تجمع القطاعين العام والخاص، أُطلقت عام ٢٠٠٣، ما مجموعه ٨٢ ٠٠٠ طالب وقامت بتدريب أكثر من ٣ ٥٠٠ معلم في نظام التعليم الحكومي. وفي الأردن، صارت ١٠٠ مدرسة استكشافية مترابطة ومتصلة شبكياً بالكامل، ويتسنى فيها الاستفادة من معامل الحاسوب. وقد طبق المحفل الخبرات المستفادة من الأردن على مبادرات التعليم الجديدة. إذ تستخدم مبادرة التعليم في راجستان، على سبيل المثال، نماذج مبتكرة وملائمة محلياً للشراكة بين القطاعين العام والخاص لتحسين النتائج التعليمية، بينما تهدف الحكومة المصرية، عن طريق مبادرة التعليم المصرية، إلى الوصول إلى أكثر من ٢,٥ مليون طالب و ٢٥٠ ٠٠٠ معلم. ويعمل المحفل الآن مع شركائه في المبادرة العالمية للتعليم على وضع مجموعة من الأنشطة التي يكون من شأنها التأثير في شراكات بين القطاعين العام والخاص وحفزها في مجال التعليم على مستوى عالمي، وذلك بالدخول في شراكات مع مؤسسات تعليمية عالمية من قبيل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).